

Distr.: General
6 October 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 124 من جدول الأعمال
تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 29 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأنغولا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكمبوديا، وكوبا، ونيكاراغوا، ودولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نتوجه إلى معاليكم لإبلاغكم بأن "مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة" عقدت في 23 أيلول/سبتمبر 2021 أول اجتماع وزاري لها في نيويورك على هامش الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، يسرنا أن نحيل إليكم طيه نسخة من الإعلان السياسي الذي اعتمد في ذلك الوقت، والذي أيدته دول الممثلين الموقعين على هذه الرسالة، والذي يظل مفتوحاً للدول الأخرى التي قد ترغب في تأييده (انظر المرفق).

ونطلب منكم بكل احترام بذل مساعيكم الحميدة لتعميم هذه الرسالة ومرفقها على الدول الأعضاء في المنظمة وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 124 من جدول الأعمال.

(توقيع) سفيان ميموني

السفير

الممثل الدائم للجزائر



الرجاء إعادة استعمال الورق



(توقيع) ماريا دي خيسوس دوس ريس فيريرا

السفيرة

الممثلة الدائمة لأفغانستان

(توقيع) فالنتين ريباكوف

السفير

الممثل الدائم لبلاروس

(توقيع) ديفغو باري رودريغز

السفير

الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات

(توقيع) سوفان كي

السفير

الممثل الدائم لكمبوديا

(توقيع) دجانغ دجون

السفير

الممثل الدائم للصين

(توقيع) بيدرو لويس بيدروسو كويستا

السفير

الممثل الدائم لكوبا

(توقيع) سونغ كيم

السفير

الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

(توقيع) أناتوليو ندونغ مبا

السفير

الممثل الدائم لغينيا الاستوائية

(توقيع) صوفيا تسفاماريام

السفيرة

الممثلة الدائمة لإريتريا

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) أنوبارب فونغنوركيو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

(توقيع) خايمي هيرميذا كاستيو

السفير

الممثل الدائم لنيكاراغوا

(توقيع) فاسيلي أ. نيبينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) إينغا روندا كينغ

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين

(توقيع) بسام صباغ

السفير

الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

(توقيع) صمويل مونكادا

السفير

الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية

(توقيع) رياض منصور

السفير

المراقب الدائم لدولة فلسطين

مرفق الرسالة المؤرخة 29 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأنغولا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكمبوديا، وكوبا، ونيكاراغوا، ودولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

الإعلان السياسي الذي اعتمد خلال الاجتماع الأول لـ "مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة"

1 - نحن، ممثلو الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأنغولا، وإيران، وبوليفيا، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ودولة فلسطين، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا، وكمبوديا، وكوبا، ونيكاراغوا اجتمعنا، على المستوى الوزاري، في نيويورك، على هامش الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل إجراء تقييم للتطورات الأخيرة في الساحة الدولية، بما في ذلك التحديات والتهديدات التي تواجه ميثاق الأمم المتحدة، الذي تقوم عليه تعددية الأطراف، وتبادل الآراء بشأن القضايا القائمة والجديدة والناشئة التي تشغلنا جميعا وتتناثر باهتمامنا المشترك.

2 - ونذكر بالإعلان الذي اعتمد في 6 تموز/يوليه 2021، في نيويورك، على مستوى السفراء، ونؤكد من جديد أن ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه تظل أزلية وعالمية، وأنها جميعها لا غنى عنها ليس فقط لصون وتعزيز السلام والأمن الدوليين، وسيادة القانون، والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي، فضلا عن جميع حقوق الإنسان للجميع، ولكن أيضا من أجل تحقيق عالم أكثر سلاما وازدهارا وعدلا وإنصافا، ونظام يقوم، على وجه التحديد، على القواعد الواردة في ذلك الصك العالمي والملزم قانونا، الذي يشكل إنجازا استثنائيا للبشرية وإيماننا حقيقيا بأفضل ما في الإنسانية.

3 - ونتعهد بالآلا ندخر أي جهد للحفاظ على سيادة وصلاحية ميثاق الأمم المتحدة وتعزيزهما والدفاع عنهما، نظرا لما يتميز به الميثاق في الظروف الدولية الراهنة من قيمة ووجاهة متجدتين، بل وأكثر اتساما بالأهمية. وفي هذا الصدد، نعرب عن تصميمنا على توسيع نطاق عمل مجموعة الأصدقاء هذه إلى خارج مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، ولا سيما في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي، وكذلك في مقر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، من أجل الدفع بجهودنا المشتركة نحو ضمان احترام ميثاق الأمم المتحدة والالتزام به، نصا وروحا.

4 - ونعرب عن قلقنا الشديد إزاء التوجه المتزايد نحو النزعة الانفرادية، ليس فقط على حساب تعددية الأطراف، ولكن أيضا على حساب التعاون والتضامن الدوليين، اللذين يجب تعميقهما الآن أكثر من أي وقت مضى، بما في ذلك في سياق جائحة كوفيد-19، من أجل إيجاد حلول جماعية وشاملة وفعالة للتحديات والتهديدات المشتركة للقرن الحادي والعشرين المتسم بالترايط. ومن ثم، وبينما نجدد التزامنا الراسخ بتعددية أطراف منشطة سيكون محورها الأمم المتحدة، فإننا نعرب عن دعمنا للأمم والشعوب التي تُخضع لتهج انفرادية وتعسفية تنتهك كلا من الأغراض والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية

للقانون الدولي، ونجدد دعوتنا إلى الاحترام الكامل لحق الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وكذلك السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول.

5 - وندعو أعضاء المجتمع الدولي الملزمين بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وتغليب الشرعية على القوة، وقيم الحوار والتسامح والتضامن، وكذلك تعددية فعالة وشاملة للجميع، تكون فيها جميع المناطق وجميع الدول كيفما كان حجمها متساوية ومشاركة بنفس القدر، إلى النظر في الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء و/أو تأييد هذا الإعلان في أقرب وقت يناسبها، كجزء من جهودنا مع النهوض بخطتنا المشتركة ومواصلة الوفاء في نهاية المطاف بوعده ميثاق الأمم المتحدة وضمن عدم ترك أحد خلف الركب.

نيويورك، 23 أيلول/سبتمبر 2021